ومنه يقول النّـَاس هذا شَكْل هذا وهذا لا يُشاكِلُ هذا وقوله في دخوله جزّأ جزءه بينه وبين الناس فَيَرُدّ ذلك بالخاصّة علىالعامة يريد أنّـَ العامة كانت لا تصِلُ إليه في منزله في ذلك الوقت ولكنّـَه كان يُوصِل إليها حَظّـَها من ذلك الجُزء بالخاصة التي تصل إليه فتوصله إلى العامة .

وقولُه يدخلون رُوّاداً وهو جمع رائد والرائد الذي يَبْعَثُ به القوم يطلب لهم الكَلأ ومَساقِط الغيْث ولم يُرِد الكَلأ في هذا الموضع ولكنّـَه ضربَه مثَلاً لما يلتمسون عنده من النّـَفْع في دِينهم ودُنْياهم والعلم .

وقولُه ولا يتفرّـَقون إلا عن ذَواق والذّـَواق أصلُه الطَعم ولم يُرِد الطَعْم هاهنا ولكنّـَه ضربه مثَلا لما ينالون عنده من الخَيْر .

وقوله ويخرجون أدِلّة يريد أنّـَهم يخرُجُون من عنده بما قد عَلِمُوه مدلّون عليه الناس وينبّؤنهم به وهو جَمْع دَليل وهو مثلُ شَحيح وأشِحّـَة وسرير وأسِرّـَة وجَليل وأجَلّـَة وقولُه في ذكْر مجلسه لا تُؤْبَن فيه الحُرَم أي لا تُقْرف فيه يقال أبَنْتُه بكذا من السّرّ إذا رميته به ومنه قوله في حديث الإفك " أشيروا عليّـَ في أُناس أبَنُوا أهلي وأبنوهم بمن وا ُ